عدد ١٢٠ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣٠ ذي القعدة ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٤ جويليه الافرنجي سنة ١٩٢٢

الزهد في الذمم!

سمعت صاحبا يقول لصاحبه وهو يحاوره ذاك زمان مضى وانقضى، كانت هناك اسواق مقامة بمن يبيعون ومن يبتاعون ومن ينادون ومن يحرجون وما البضاعة الا الارقاء من سود وبيض يباعون ويملكون، وقلما يعتقون! ذلك زمان مضى وانقضى وان لم يزل ذلك في بعض زوايا الارض اما عندنا فلم يبق من اثر لهذه التجارة، وذلك الامتلاك

قلت على رسلك يا هذا انظر كيف تقول واسمع ما يلفظه منك اللسان!

ان العبيد كانوا يسخرون كالادوات، في خدمة السادات، ثم يساقون الى الاسواق وقلوبهم خافقة فرقا من ان يقعوا في ايدي القساة من المشترين

اما اليوم فقد اوجد الله (ولا راد لحكمه) عبادا يقدمون انفسهم بانفسهم للعبودية وهم في حريتهم من الزاهدين

قلب حولك الطرف ترى، ما يجري وما جرى وقل معي لا حول الا بالله، فقد رخصت الذمم وشروها بثمن بخس وذووها يقدمونها متسابقين فيا لهفاه ويا حر قلباه

راجت اسواق الضمائر وهي اثمن من كل ثمين فما بالهم اصبحوا فيها من الزاهدين؟

الوجدانات لا تصاد ولا تقاد، ولا تكرى ولا تشرى، فيا للحيرة انها قد اصبحت تشاهد في الاكياس معروضة لقاء التافه والنزر، فيا ما اعظم الوزر!

حنانيك ربي لا تؤاخذ شعبا بجرم جرة سفهاء قوم، فانه في خشية ان يحل بغير جارمه العذاب! توافدوا وتهافتوا كالفراش، ولكن هذا قد قاده نور فاصلته نار فتردى ضحية كالمنتحر، اما اولئك الزاهدون في الضمائر فقد انشأوا بخذلانهم دائرة عسف وخسف لتحيط بامتهم جمعاء وهم طربون،

فيا صاح اسمعني، ان ذلك الزمن الذي مضى وانقضى لم يرتكب الناس فيه اثما ولم يحملوا وزرا بل عملوا ما احل الله لهم عمله وباعوا ما ملكت ايديهم

اما اليوم ويا ما اظلم اليوم فالمبتاع ذمم والثمن ترضيات للنفوس، وعرض من متاع دار الغرور!

ميز يا صاحب بين ما مضى وانقضى بالامس من انوار تضاءلت، وما جاء به اليوم من ذمم ستجزى بما عملت

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

لا عذر

يقول بعض الرجال معتذرين انه ليس لهم من الوقت ما يسمح لهم بتعليم زوجاتهم طرقا من العلم ونتفا من الاخلاقيات، ولكن اذا عذرنا هؤلاء فبماذا نعذر الذين يقضون كامل الليل مع الزوجات في لعب الكارطة، وفيهم من يحتوي راسه على علم كثير - لا عذر فيما اظن، وجدير بهم ان يخصصوا الى الله جانبا

العذراء

سلال بوقلوب

للثالث مرة اكتب في «النديم» فاشهدوا لي يا ايها الناس ولا تكتموها - واذا تفوضل احدكم وسالني عن معنى هذا الاشهاد فالجواب ان بعض الناس (ولا اقصد صاحب النديم) ينوي ان يدفع لي قدرا معينا عما سطرته واسطره (او هذيته واهذيه) بعد ان تبلغ المقالات ما اتفقنا عليه من العدد والعدد هو الذي اشهدكم على حفظه فقط لئلا يغالطني صاحبنا وما ذلك على جنابه بعزيز على ما اظن، والمرجو منكم ان لا تذيعوا اني حادثتكم بهذا لئلا يسمع صاحبنا الذي اتفقت معه على كتم التقاول عن اي ثالث،

والذي ابيح لنفسي ان اقوله جهارا هو ان امي كانت تخوفني وانا صغير ومن مرة لاخرى اسمع منها ان (سلال بوقلوب) له نشاط غريب في اصطياد الصبيان ووضعهم في شكارة مخصوصة لهذا الغرض (النبيل) ثم يشنقهم او يحرقهم، او يضربهم او يصلبهم، او يجرحهم او يذبحهم، او يردمهم او يهدمهم فالله ورسوله اعلم لان والدة عبدكم هذا ولو انها فيلسوفة وعالمة جدا بحقائق التاريخ، ودقائق الطبيخ، الا انها رضي الله عنها لم تكن شريكة او مساعدة لجناب الثقة الاكمل السيد سلال بوقلوب المذكور حتى تعرف كيف ينفذ احكامه، ويرسم ارقامه،

وعبدكم هذا طالما بال في مجلسه لسماع هذا الحديث اللذيذ، وطالما احس بقلبه يشطح شطحا كما انتفض المسحور، عصبنه السحر!

وهذه (حفظكم الله) مقدمة او توطئة او تمهيد

او توطيد لاصل وجوهر وكنه القضية التي يريد عبدكم هذا ان يضعها تحت انظاركم المكرمة في هذه المرة ، وهلم جرا ،

عن لي وظهر لذوقي ان اسافر لسوسه فهممت ثم عزمت ثم صممت ثم ركبت بعد ان اخذت زادا من الكعك اثنين ومن الرغيف اثنين ومن البيض اثنين ، وسار بنا القطار الى اخر النهار ، ويلزم الاختصار ، ائلا تقولوا هذا شأن المهذار ،

كان ذلك في اول شهر فيفري الماضي (وقد نسيت ان اذكر لكم ذلك) وبوصول البابور نزلت ومشيت ودواشت وتجولت و ٠٠٠ لا اطيل عليكم ، وفي الغد بينما كان عبدكم هذا يتمشى ، ويفكر اين يتمشى ، واذا بذاك الذي يسمونه (سبايس) يسوق اثنين مكبلين منهورين ، فقلت يا حافظ من الاخطار ، احفظ عبدك المهذار ،

اخذت اماشيهما والقلب يتقطع عليهما وبينما ذلك كذلك واذا برجل ادناه منهما سوء بخته وسواد حظه وكسوف نجمه وما كان اقترابه الا ليسال عن سبب الاعتقال وما هو الشال ؟ فما كان من مولانا السبايس الا ان ضمه اليهما وجعله ثالث ثلاثة وساق الكانون بدون قانون الى احد السجون

اما عبدكم هذا فما رايت ذلك حتى ونبت وثبة اوقعتني في فوسي وهدمت ضروسي وبعثرت فلوسي ولكني امتديت ساكنا خشية ان يجعلني ذاك السبايس ، رابع اولائك المحابيس وما نهضت من مضجعي الا بعد ان حصل اليقين بانهم ابتعدوا وابتعدوا ودخلوا على خالتهم ، الى دار خالتهم

وعبدكم هذا بقي حينا كالقصبة المتضعضعة في الريح المزعزعة ، قلبه خافق وبوله دافق ، ولم يتبادر لفكره المنهوب ، الا حكايات امه عن سلال بوقاوب

اخذت الطوف على ابناء الحلال واسالهم عما لديهم من القوانين التي عجز (نيرون) عن الاتيان بمثلها وكيف ساغ لذلك العون ان يسجن ويبل ، ويربط ويحل ، ويكبل بالحديد ويفعل ما يريد ؟!

فما كان جواب القوم الا ان قالوا لا تعجب يا هذا فان (مثري ساكن) قد قام بدعوى ولا غرو اذا ضاق الشهل بمن يرميهم ، ويلقي التهمة عليهم ، فجبر خاطره يقتضي اجابة ما يطلب ، وتنفيذ ما يرغب !

والقوا علي من النوادر والغرر ما فيه اكبر العبر !

قلت السلام عليكم ووداعا الى حيث اكتب ما هالني سماعه ليعلم الحكام ، ما يجري في الافاق من العسف والارهاق ، والاوضاع والارياق ، ترضية للشربين لانهم يعني معناه كما لا يخفاك ٠٠٠٠٠٠٠ هم المبجلون ومعاهم البركة على نغمة (يا بنت المعاوي خلخالك محلاو)

وعبدكم هذا سيستقصي بكل جهده عما يفعل الله باولائك المساجين المساكين المساكينة ، ويفيدكم بموضوع القضية

وكأني اسمعكم الآن تقولون اني اطلت في القول ولكني اظنكم نسيتم او تناسيتم ما سلف من الانذار باني الكاتب ٠٠٠٠٠ (المهذار)

ديـــوان الضـــلال

(١٠)

قال احمد العلاوي المستغانمي في ديوانه الذي جمع من البلاغة ما تفرق في اشعار المغنيين ، واناشيد المزمرين ، مخاطبا سيد الكونين عليه صلوات الله : (نجعلك في بيت مفرد ، لبس فيه شريك ، في مكان رفيع مجيد ، عن هذيك وذيك ، نبسط لك فرش ملبد ، يحسن لتوريك) فقولوا لي بربكم هل يجمل باحدكم ان يخاطب بهذا القول ولو صاحبا له عند ما يدعوه الى بيته ؟

هكذا يخاطب العلاوي الجاهل سيد الخلق ، وحتى الآن يوجد في الناس من يزعمه وليا ، فاسمعوا واعجبوا واضحكوا

اعلان

ان صاحب جريدة « النديم » له شغل يرتزق من ورائه ولم يفكر قط بان يتخذ الصحافة واسطة لاي انتفاع غير خدمة المصلحة ، كما انه غير قادر على تسديد نفقات الجريدة من جيبه وعليه فاذا رغب مشتركو النديم في بقائه واستمرار صاحبه على تحمل مشاق تحريره فليتفضلوا بما له في ذممهم من حقه ولا يتوهموا انه يصلهم مجانا ، واذا سمحت لهم الانسانية بالمدد المهل والتسويف المثبط فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



(السبت)

موعظة للناس !

قرات اليوم في « جحجوح » ان صاحب احدى القهاوي جلب جوقا مصريا عال ، وبما ان الزهو والطرب ليس من العمر يحث عشاقه على الحضور ، بقصد الفرح والسرور !!!

وبعد ان قرات وتشنفت تذكرت قول ولي الدين يكن : « الجرائد هي السن العقلاء وان الواجب عليها ان تقود لا ان تقاد » . فقلت ما هي احدى جرائدكم يا قوم تقودكم الى حيث الفلاح ٠٠٠٠٠

(الاحد)

عجبي كبير !

ساعة التسطير اتصلنا بجريدة « السعادة » الرائجة في رباط الفتح وقرانا فيها ما سطره رصيفهم صاحب جريدة الوزير بعنوان « فكرة عابر سبيل » قرانا من ضمنها قوله : (٠٠٠ والذي الفت نظري بنوع خاص هو اقامة دعائم المدنية الاوروبية الحديثة ٠٠٠)

اما انا فقد تعجبت بنوع خاص وعام مما من عدم اهتمام رجال الدولة هناك على هذا الرصيف بوسام يكون له منشطا على مثل هذه التحريرات الجوهرية ، في الرحلات الاستطلاعية ،

(الاثنين)

اهلا بالظل في الشتاء

لقد اتصلنا بعدد (١٩) من جريدة « افريقيا » التي تطبع بتونس والتي صاحبها سي الصادق الرزقي والتي لا اظن قراءها نسوها ، فقرانا فيها ما سطره هذا الصاحب بعنوان « تونس والاحزاب »

ولا تنس انها احد السنة الحزب المستقل (يعني المستقل) كما لا تنس ان سي فرحات بن عياد من ضمن المستقلين ، وبالرغم قرانا في المقال المذكور ان صاحبها يريد ان يسطر ما يعلمه من الحقائق ولا يهمه اذا احمر وجه فرحات خجلا من البيانات !

قلنا ليس هذا من الحكمة لان صاحب افريقيا كان من الممكن اولا تسرعه هذا ان يصير كاتبا بادارة سي فرحات يوم يصبح عاملا كما هو المتوقع !

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ساعات (منافل فياقه) من احسن طراز سعر الواحدة (٢٠) فرنكا بمغازة التميمي سوق البلاغجيه عدد ٢



رياض الظرفاء



اجتمع الاعضاء ككل الاسابيع ، وتباحثوا في كثير من المواضيع ، وفي الاثناء حصلت خلافات ومشاكل ، بين اعضاء الاخلاقيات واعضاء الماكل ، فانبرى للمناقشة الشيخ (الجحفاني) الاكول ، ونسب للجماعة احتكار الانشاد والقول ، ثم ختم هاتيك التمرات ، بانشاد هذه الابيات :

كيف السكوت ووجدي كاد يفريني
والبطن هام بطعم الخوخ والتين
يا صيف فيك غلال طعمها سلفا * قبل الوصال له وقع بتنوين
هب النسيم من البطيخ فاضطربت
منا المصارف رقصا بالموازين
جاء البشير بما يطفي لواعجنا * اذ قال هبوا الى الدلاع يا عيني
والعقل طار لما يدعونه عنبا * اذ حبه في الحشا من قبل تاويني

شوقي كبير الى الانجاص من زمن
امضي له راجلا لو كان بالصين
وسوف يقبل رب التاج عندينا * فننزع التاج قودا بالسكاكين
اني تخمرت لكن لا كما فعلوا
من اكل سم ورقص بالثعابين
انا هواي قرين الاكل من قدم * دع المقارب اكلا المجانين
حبس علي الاهي دائما ابدا * عقلي ايبعدني عنهم وينجيني

(الثلاثاء)

لمن يقرأ

صدر الامر العلي في ٢ قعدة وفي ١٥ جوان بولاية السيد محمد بن الحاج سالم الجزيري عكاشة بزاوية سيدي محمد الصوردي بالحاضرة مع الترخيص له في حمل السلاسل ، انتهى

(الاربعاء)

ألى هذا الحد ؟

اشعرنا مكاتبنا بينزرت بوقوع حادث ممقوت وفوق الممقوت وهو ان احد المراقبين بارتال بون ثاله المنحوسة دخل على امراة اهليه بالمكان المخصص للنسوة في الرتل الذي سافر من تونس لبنزرت يوم ٥ جويلية بعد الزوال بـ ٤٥ دقيقة وحاول ما حاول ... ولما استغاثت فرمنتقلا من عربة الى اخرى ! والنازلة بسجل كوميسارية بنزرت ، أ الى هذا الحد يبلغ بمستخدميك التجري ايتها الشركة ولا يردعون ؟

(الخميس)

باي حق ؟

اليوم جاءنا كتاب من الكاف يقول مسطره ان احد قدور اخذ يستخدمهم ويسخرهم في الحصاد بدون اجورهم ضعفاء الحال ، وقد تشكوا وطال انتظارهم لالتفات ولاة الامور ، لذلك وجب علينا تسطير تشكيهم ليقع انقاذهم من التسخير .

(الجمعة)

خبر مفيد

وهو ان مخزن الربيع بنهج البلسج عدد ٩ قد جلب اقمشة نسائية ورجالية جميلة جدا واسعارها معتدلة جدا ايضا

الغاز البديع

حل اللغز السالف لفظ (خليل) والذين نجحوا في تفسيره وتفصيله هم الادباء :

دايد حداد (آخذ الجائزة) - علي الدقاشي محمد ذياب - محمد المزطول - محمد بن محمود - ابراهيم بن حميدة - مصطفى بن شعبان - محمد بوجبيل - الطاهر المولدي - محمد بسكوري - جلال الدين النقاش - اسماعيل حقي

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لالة ينتفع بها في وقت دون وقت ، اذا حذفت (١) بقي اسم احد الوقتين المذكورين ، واذا حذفت (٢) بقي احد الاحكام الشرعية ، واذا اخذت من حروفه (٢٠١٠٥) وجدته اسما لبلدة في آسيا . وجائزته نسخة من رواية (الفتاة المهذبة) توجه للسابق ان اشفع حله بتامبر : ٢٠ صانتيما

السعد القدام في العدد الآتي

شعر الشيخ معاويه

قال وقد حجز بلغة صبي تجرأ على جني (العوينة) من حديقته :

هذه البلغة عندي * ايها الطفل الصغير
لا تحاول ان تراها * لو اتى جم غفير
انت تجني من جناني * تحسب الامر يسير
غير ان الصلح اولى * هاك بلغتك ودي يصلح
رايكم ويهديكم للخير

شؤون

صدى النازلة الكبيرة

كتبت في عدد مضى كلمة من الحكم الصادر بترك سبيل المتهمين بالتدليس في القضية المدعى فيها على الشيخ حسونه بن عبد الملك ومن معه وبعد ذلك سمعت انواعا من التهويل المتناقض فيما اخذوا يلاحظون به على الحكم المشار اليه .

اما الحقيقة التي لا مناص من تسطيرها فهي افهام الراجين بالغيب بان قضية كهاته ذات ادوار واطوار مرت في جريانها بعض سنوات لن يمكن لاجنبي منها ان يتكهن من المبطل فيها من المحق واصابة الحكم من خطائه !

ما كانت تلج هذه القضية ابواب المحاكم لو لم يتعاطاها سماسرة السوء الذين طلقوا قسمهم على ايقاع الخلافات وبذر الضغائن بين العائلات .

(محمد الحبيب) ماركة جديدة من البرفيز الرفيع مختصة بمغازة الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ فتسابقوا للاقتناء

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
دار الكتب الوطنية

اولئك الذين انشاوا خصاما . وغنموا حراما ! وضحكوا على من اسعده الحظ فاخرجوه بالطبل والتصفيق .

اما المدمون فقد جنحوا الى التعقيب مصممين على دوامهم التي يقال بانهم سيدمونها تدميما وما يدريك ان تنوض حججهم متى نشرت النازلة من جديد ؟

واذا حصل ذلك فهل يصفق المصفقون لانتشال ايتام بقوا بحالة اهمال ؟

أن من واجب النديم ان ينصح لوسايط السوء بالرجوع من فيهم وحسم مادة هذه القضية من اصلها والّا اضطر بعامل الشفقة الى عرض كل ما يعلمه منها على الفكر العام ليقضي فيها بدون تخرص ولامين . ولا حدس ولا تخمين .

في عنابة

اتصل بنا ان جمعيات الموسقة بعنابه اجتمعت واقامت احتفالا فكان من ضمن الحاضرين احد العلاويين وله لحية طويلة ولكنه سكر حد العربدة فاخذه احد الحاضرين من لحيته وصار يطوف به على الناس ويقول انظروا الى هذا المفتوح عليه ! فتامل

غريبة

مررت بمغازة السيد الباجي المبزع فاذا هو قد عرض للبيع قماشا مجعبا بالحرير صالحا للجبايب عرضه مترو واربعون وسعره (٩٥ « ١٥) فقلت انه لامر غريب

اقتراحات

اجيبونا عن الاسئلة الآتية :

كم يوجد من شيخ وكاهية شيخ بمنوبه ؟

ومن هو الطويل الرقيل الخناس الوسواس المستحل لاموال الناس ، اسمه الشاذلي البليد . ويسكن بسيدي ابي سعيد

ومن هو المتوظب الذي يعتريه الجنون ، اذا استرشده المسترشدون ؟

من هو الخليفة الذي لا يتيسر له دفع اشتراك النديم الا بعد المرادة ، واشهار السيادة ؟



من طلب من ادارتها مجموعة السنتين الاولى والثانيه ووجه لها (٣٥) فرنكا بحوالة وصلته حالا .

متاخرات

لدينا فصول مختلفة المواضيع ارجانا ادراجها الى العدد الاتي لضيق هذا منها ما اتصل بنا من البيانات في شان افعال جماعة بطحاء الخيل . ومنها تاييد ما اشرنا اليه مما ارتكبه احد كتبة الديوان . فالى الاسبوع الاتي .

خليفه الصكلي

بمخنيس

طالب بنفسه الاشتراك في النديم واخيرا ابى دفع المعلوم فوجب التعريف من معاملة هذا الرجل

مقتطفات

يقنع

لقيت امورا فيك لم الق مثلها
واعظم منها فيك ما اتوقع
فلا تسالني في هواك زيادة
فايسره يجزي وادناه يقنع

(ابن النطاح)

جريدة الوكلاء

تتشرف « المطبعة الاهلية » باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلمين ٤ فرنكات - الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانة زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المرعدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

اغتنموا الفرصة

وصلوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهناك انواع البرقيز: التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

شادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي) يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطورة وثمن العشرة غرام منها :

سريفا (٢«٤٠) السماء الزرقاء (٣«٥٠) التذكر (٤«٥٠) ستيكا (٤«٨٠) توبيروز (٢«٨٠) بنفسج المراة (٣«٦٠) لويزة (٢«٤٠) سوسان (٣«٢٠)

بضائع جديدة

بمغازة السيد محمد الباجي المبزع - سوق الصوف عدد ٢١ - منها : الاجه شرقي الوان - كريه من العل - قماش كساوي مبرد عرضه ٨٠ والميترو بـ ٦«٢٥ - قماش جبايب مجعب بالحرير عرضه ميترو واربعون سعر ١٥«٩٥ - زفير - كالاسط حرير طوال بريمه بـ ٧«٢٥

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطارية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا . مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس